جبهة الخلاص تحدد أسس نجاح مؤتمر الحوار في جنيف
حزب الكتائب أداة واشنطن لتخريب المؤتمر

حددت جبهة الخلاص الوطني اللبنانية الاسس الكفيلة بانجاح مؤتمر الحوار الوطني في جنيف . وهذا ذلك من خلال التقدم بورقة عمل مشتركة تنص على مبدئين اساسيين الاول الغاء الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية ، والثاني انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، هذا بالاضافة الى مطالب اخرى تطالب بادخال اصلاحات ديمقراطية على بنية النظام القائم مثل مسألة انتخاب رئيس الجمهورية وغيرها .

واكد "وليد جنبلاط" بان نجاح مؤتمر المصالحة يعتمد على استعداد من يحكم الان لمنح اكثرية السكان التنازلات الضرورية لاقامة لبنان جديد" . كما اعلنت سوريا التي يحضر مندوبا عنها — هو عبد الحليم خدام — المؤتمر بصفة مراقب بان الغاء الاتفاقية المذكورة يعتبر خطوة الى الامام لاقامة حوار وطني مفيد بين الاطراف المتحاربة في لبنان" واكدت بان الانسحاب الاسرائيلي بدون اي شروط هو شرط سوريا لسحب قواتها من لبنان ..

ويقابل هذه المواقف الوطنية الواضحة ما يطالب به اقطاب الميليشيات الانعزالية حيث صرح "بيير الجميل" بعد هبوطه من الطائرة التي اقلته الى جنيف "بانه سيرفض اي قرارات قد تتضرر منها مصالح المسيحيين في لبنان" على حد قوله .

واعتبر المراقبون التصريحات التي ادلى بها "ايلي سالم" وزير الخارجية اللبناني بمثابة رد مسبق على ورقة العمل الوطنية . فقد قال "سالم" بان اثارة مسألة الاتفاقية مع اسرائيل لن تجدي نفعا ، واكد بان الاتفاقية المذكورة هي افضل ما يمكن تحقيقه مع اسرائيل !!!

واضاف القائد العسكري على هذه التصريحات تصريحا آخر اكثر حدة عندما قال "بعد التحرير سنتحدث عن مطالب المسلمين" . ويبدو واضحا بان المواقف الكتائبية والرسمية اللبنانية التي تم الاعلان عنها ستعود بالازمة اللبنانية الى بدايتها وستمهد الطريق لجولات جديدة من القتال على امل ان يؤدي ذلك الى استعلائهم الكامل على مدة الحكم .

ويستدل من التهديدات الاميركية والاسرائيلية الاخيرة ، والمحاولة المحمومة التي تبذلها واشنطن لاعادة تسليح وتدريب الجيش اللبناني وما يلف كبيرة من الاسلحة ترسل والكتائب ، يبدو من ما تخطط له واشنطن هو المصالحة الوطنية في لتفجير لبنان الذي تربانا على مذبح مطامعها والهيمنة .

لكن هذه الاحلام تصطدم بعقبات جدية وا التحالف التي حققت معارك الشوف ان تعيد

اخرى وان تحول بيروت الى ملي لاحلام ريغان كما تحولت صبرا الى مقبرة لاحلام كارتر وسايروس الى طي لاحلام نيكسون !

اليقظة .. اليقظة - ياشعوبنا العربية !

امدال ستانر الصمت في البداية . ثم اعلان مضر بدوران عن الاتفاق الكامل في وجهات النظر، حول الموضوعات التي تناولتها محادثات وزير الخارجية المصري لعمان، وقبلها لبغداد، وزيارة بطرس غالي لبيروت ، قدم دليلا اضافيا على الطبيعة التآمرية لتلك الزيارات .

فالزيارات كانت الاولى من نوعها لبلدان التزمت بمقررات قمة بغداد الفاضية بمقاطعة النظام المصري لتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل واتفاقيات كامب ديفيد تبلها . وهي لذلك بمثابة اعلان بالوقاة لتلك المقررات ، بما يعني استعداد نظامي بغداد وعمان للعب الدور المقرر لهما في مشروع ريغان .

والزيارات تمت في ظل تصعيد التهديدات الامريكية لسوريا والحركتين الوطنية اللبنانية والفلسطينية . وصاحبتها تصريحات بطرس غالي عن تاييد النظام المصري ، بحماس ، للغزو الفرنسي الاميركي لجزيرة غرينادا في الكاريبي

وليس بالامر المهم ان واحدا مثل بطرس غالي ، يتمتع بكل تلك المؤهلات ، لاظهار كل تلك الصفاقة هي تأييد الغزو الفرنسي الاميركي لغرينادا ، بقدر ما تعكس تصريحاته من استعداد النظام المصري والانظمة التي زارها حسن علي وبطرس غالي للعب دور البارمادوس وسان استيفا وجامايكا ، من دمى الكاريبي ، كحصان طروادة في التمهيد للغزو الحديث وتبادل سوريا محل غرينادا .

ولما كانت الزيارات شملت البلدان المحيطة لسوريا ، والتي تحكمها خلافات عميقة معها ، وان مصر واسرائيل انفردتا بتأييد الغزو الامريكي لغرينادا ، مؤازرة على القرب واخلص حليفات البيت الابيض ، ولي حين يطبق الصمت العربي الرجعي على تصاعد التهديدات الامريكية لسوريا ، وسبقه ليس فقط عدم التنديد ، بل حتى محاولة ابداء الزعل ، على العدوان العسكري الامريكي على لبنان الوطني ، فان من الممكن الاستنتاج بان الزيارات استهدفت نوعا من تنسيق الادوار اما في اطار العدوان العسكري الامريكي — الاسرائيلي ضد سوريا ، او التمهيد له .

ولا يعني ان استحسان جارات سوريا لسيناريو الغزو الامريكي الفرنسي لغرينادا ، بما فيه دور دمى الكاريبي وبما زعم بطلبها الحماية الامريكية من خطر يتهددها من غرينادا ذات الامكانيات العسكرية الصفر ، لا يعني ذلك اعادة نفس السيناريو وبنفس التفاصيل . وربما قد يتمثل دورهافي توتير الخلافات الى حد انفجار يمهد للعدوان الامريكي الاسرائيلي .

لكن تجربة غرينادا الماثلة في الاذهان توضح ان شعبا صغيرا جدا بامكاناته المتواضعة غاية التواضع ، قد أبدى بطولة اثارت الحماسة والاعجاب وعرت العدوانية الامريكية التي اضطرت للدوس بقسوة على ادعاءاتها بحماية حقوق الانسان ، وبما فرض على القرب حليفاتها التوقف والتفكير امام مسألة ائتمانها على مصائر الشعوب الاوروبية ، ان تم نصب الصواريخ الامريكية على اراضيها ، فان من البديهي وشعوب منطقتنا تملك الكثير من القدرات والطاقات والامكانات تستقلب حساباتي المعتدين ودماهم راسا على عقب ان تأوس الخطر بدق فاليقظة اليقظة يا شعوبنا العربية .

— ابو وديدة —

الذكرى ال ٢٩ لانطلاقة الثورة الجزائرية
بن جديد : سنقف دائماً إلى جانب نضال الشعب الفلسطيني

تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد العديد من برقيات ورسائل التحية من قادة دول العالم بمناسبة حلول الذكرى الـ ٢٩ لانطلاقة الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي التي صادفت في الاول من هذا الشهر . واشارت وسائل الاعلام الجزائرية الى برقية التحية التي ارسلتها الهيئات القيادية السوفييتية الى قادة الجزائر . وجاء في البرقية بان انطلاقة الثورة الجزائرية وانتصارها فيما بعد ، قد فتح افاقا واسعة لتطور الجزائر وتحقيق التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسة الهامة في البلاد ، وتحدثت البرقية بارتياح عن التعاون الشامل والمتبادل النفع بين الاتحاد السوفييتي والجزائر ، الذي يكتسب افاقا جيدة لتعميقه وتوسيعه ، وعبرت البرقية عن الثقة بان اواصر الصداقة والتضامن التقليدية بين البلدين ستتوطد وستطور من اجل توطيد السلام العام والتقدم" .

وبهذه المناسبة اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مجددا على الدعم الثابت للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وقال "ان الجزائر وهي تقف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله العادل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، تواصل جهودها لتحقيق الوفاق بين الدول العربية الشقيقة" .. ودعا بن جديد الى حل سياسي عادل لمشكلة الصحراء الغربية من اجل تسوية هذه القضية طبقا لقرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

كيف يمكن لواشنطن حماية جنودها في لبنان

اعترف المسؤولون الاميركيون في تصريحات متعاقبة بعدم امكانية توفير الحماية الكافية لقوات المارينز في بيروت في وجه عمليات انتحارية على غرار تلك التي تعرضت لها مؤخرا . لكن وعلى الرغم من هذه الاعترافات فقد قامت لجنة مكونة من ١١ عضوا في الكونغرس الاميركي بزيارة لبيروت وقدمت عدة توصيات في هذا المجال .

وذكرت الانباء ان من التوصيات التي قدمت للرئيس ريغان بانه تحصينات تحت الارض، عزل المارينز في مناطق محددة، وقف اي اتصال بهم ، واغلاق مطار بيروت الدولي ووضع سفن الاسطول السادس الاميركي على مسافة القرب من السواحل اللبنانية !

ومقابل هذه التوصيات طالب بعض الاعضاء الآخرون في مجلس الشيوخ بسحب القوات من لبنان على اعتبار ان ذلك هو الحل الامثل لحمايتهم . هذا وقد انضمت صحيفة "واشنطن بوست" الى صفوف المطالبين بسحب القوات الاميركية وقالت في تعليق لها "لم يكن الجنود الاميركيون هم الوحيدون الذين دفنوا تحت الركام بالقرب من بيروت ، وانما جميع الاسباب والتبريرات التي قادت جنودنا الى لبنان" ..

ويبدو واضحا الان ان ريغان قد قرر الاستجابة للتوصيات الاولى واغلاق الابواب الثانية !

الطليعة
سياسية أسبوعية
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله
رئيس التحرير
بشير البرغوثي
ص.ب ٢٠٦٢٨ القدس
تليفون ٢٨٨٢٦٥

ALTALI'AH
WEEKLY NEWSPAPER
Jerusalem Ali Ben Abi Taleb St.
P. O. Box 20628
Tel: 288265
مطبعة صوت الأمة